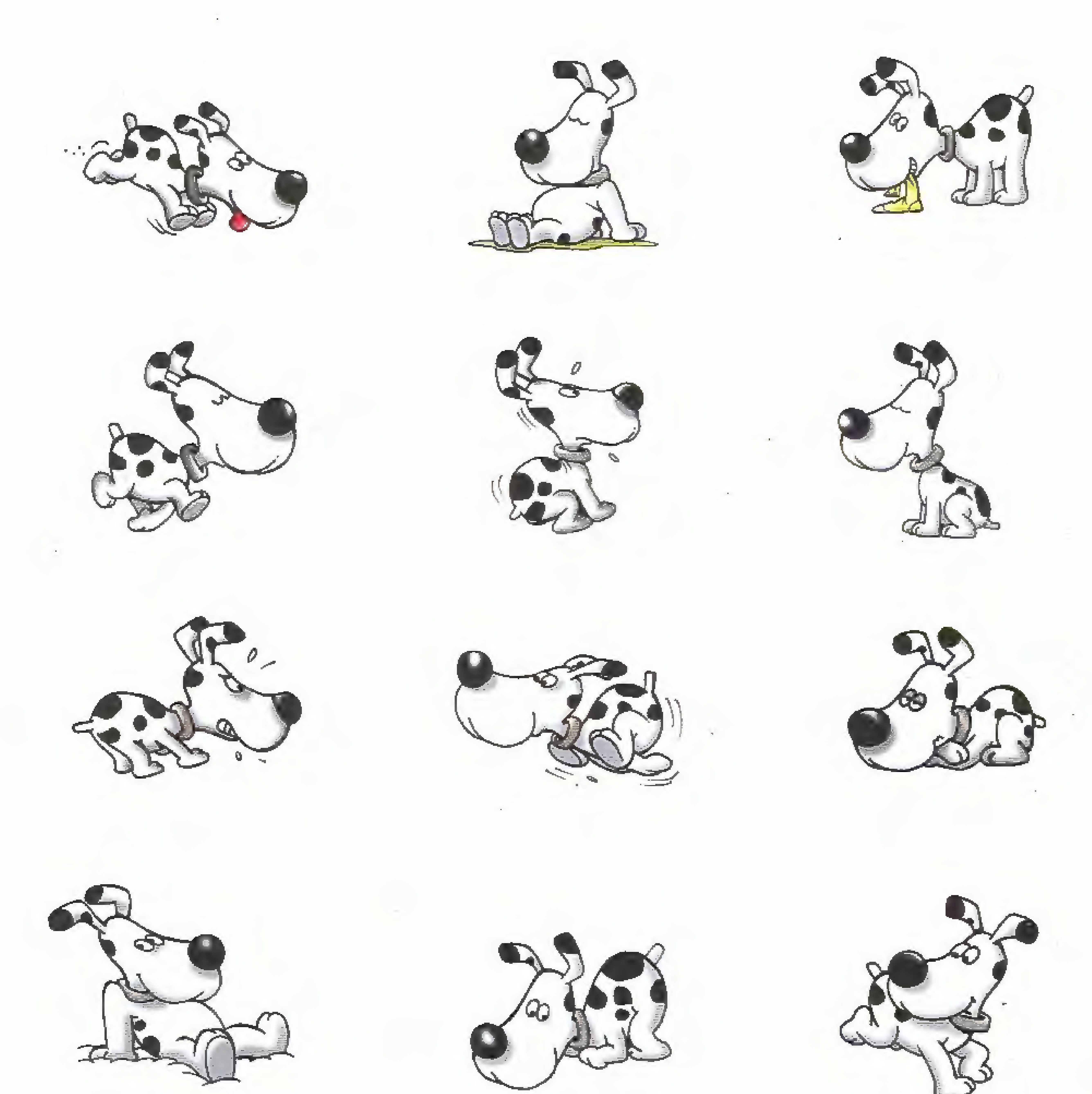

مُغَامَرَاتُ رُبى
وَ
وُوفِي
قِصَّةُ حُبّ



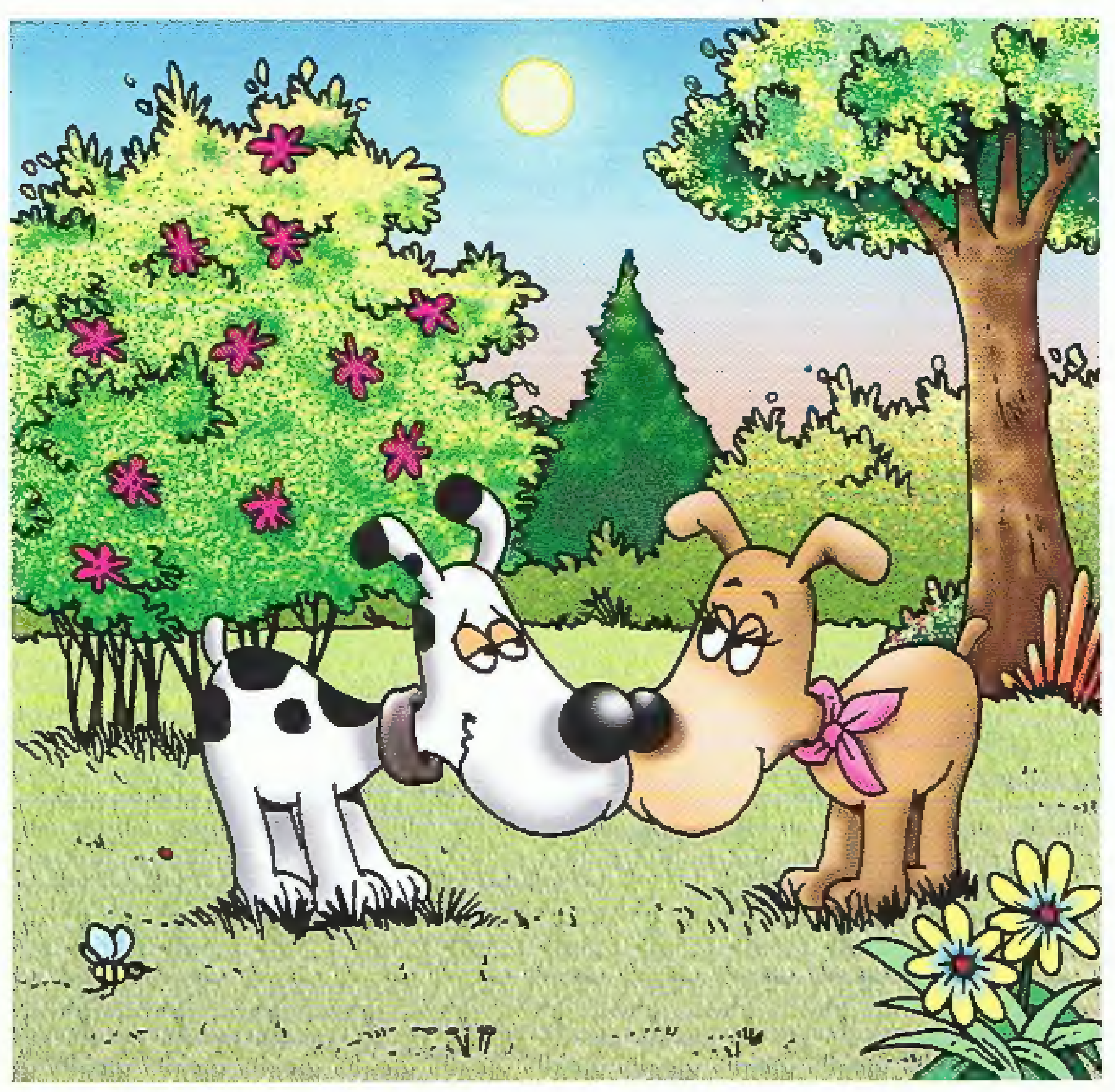
مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك – لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٠٠٩٦١
فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٠٠٩٦١
البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨
ISBN 978-9953-523-20-0
ترجمة: ريموند ضو

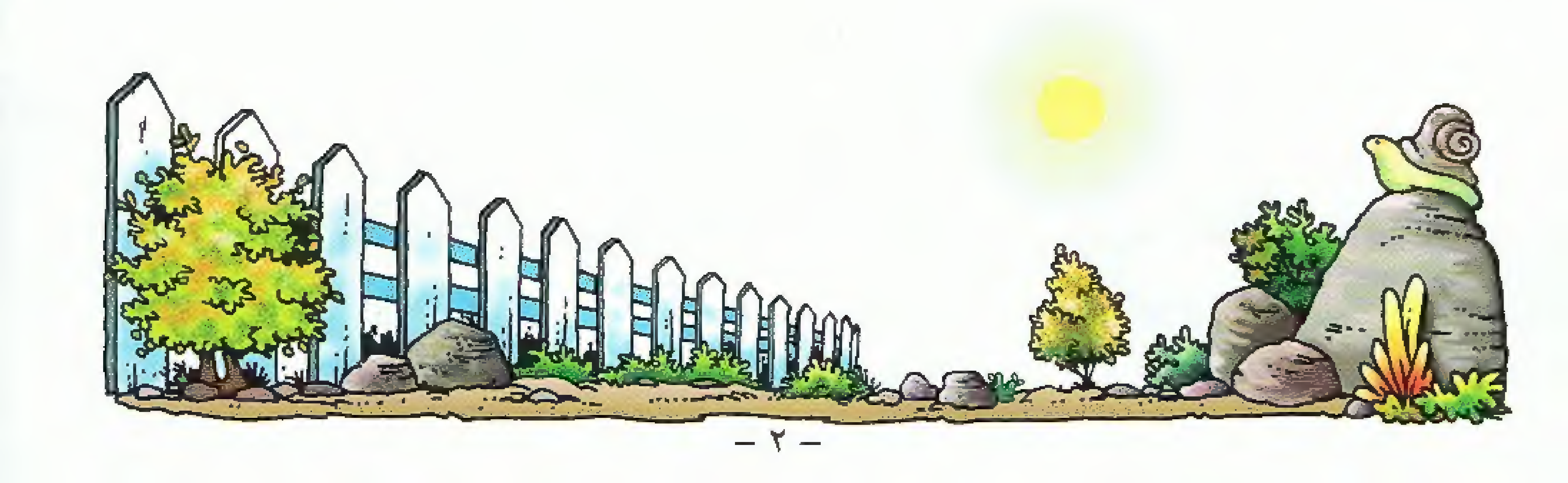
صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Un amour de chien!
Editions Caramel

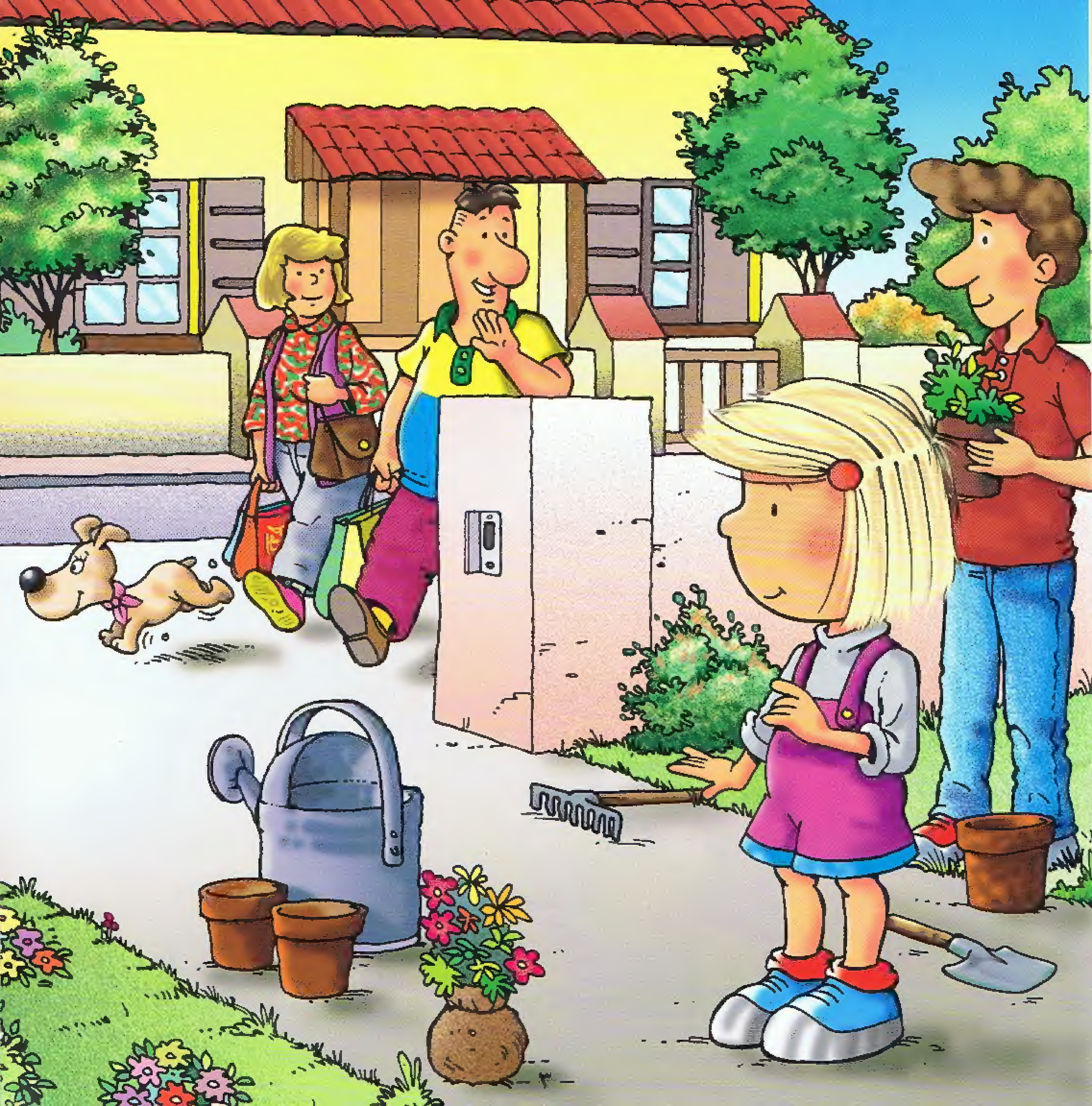


قِصَّةُ حُبٍّ



رُبَى مَسْرُورَةٌ جِدًّا.
فَقَدِ ٱشْتَرَى ٱلْجَارَانِ ٱلسَّيِّدُ وَٱلسَّيِّدَةُ جَمِيل كَلْبَةً صَغِيْرَة.
كَانَا يَحْلُمَانِ بِهَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيْدٍ، وَقَدْ أَطْلَقَا عَلَيْهَا ٱسْمَ فُلَّة.
فَرِحَ أَهْلُ رُبَى لِلأَمْرِ أَيْضًا لِأَنَّهَا
سَتَكُوْنُ صَدِيْقَةً جَدِيْدَةً لِوُوفِي.





مَا إِنْ رَأَى وُوفِي فُلَّة، صَاحِبَةَ ٱلْعَيْنَيْنِ ٱلسَّمْرَاوَيْنِ
ٱلْكَبِيرَتَيْنِ، حَتَّى وَقَعَ لِتَوِّهِ فِي حُبِّهَا.
وَٱلْبُرْهَانُ عَلَى ذٰلِكَ،
أَنَّهُ نَسِيَ حَتَّى أَنْ يَنْبَحَ وَرَكَعَ أَمَامَهَا عَلَى ٱلْفَوْر!
ضَحِكَ ٱلْجَمِيْعُ، لٰكِنَّ وُوفِي لَمْ يَفْعَل.
إِنَّ ٱلْغَرَامَ أَمْرٌ جِدِّيّ.





لَمْ تَتَأَثَّرْ فُلَّة بِمَحَاسِنِ وُوفِي بِالْقَدْرِ الَّذِي تَأَثَّرَ هُوَ بِمَفَاتِنِهَا.
إِذًا، بَاتَ عَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ أَفْكَارًا كَثِيْرَةً تَلْفِتُ أَنْظَارَهَا إِلَيْه.
هَا هُوَ ٱلْيَوْمَ يَجْلُبُ لَهَا أَجْمَلَ عَظْمَةٍ تَمَكَّنَ مِنْ نَبْشِهَا.
غَدًا سَتَكُوْنُ زَهْرَةً يَلْتَقِطُهَا عَنِ ٱلأَرْضِ،
وَبَعْدَ غَدٍ رَبْطَةَ شَعْرٍ سَيَسْرِقُهَا مِنْ رُبَى.





وَبِٱلْفِعْلِ، أَغْدَقَ وُوفِي فُلَّة بِٱلْهَدَايَا وَٱلْعِنَايَةِ وَٱللُّطْف.

حَتَّى أُعْجِبَتْ بِهِ.

ضَحِكَ رَامِي وَرُبَى لِلأَمْرِ وَكَانَا يُتَابِعَانِ ٱلْقَضِيَّةَ عَنْ كَثَب.

بَعْدَ عِدَّةِ أَسَابِيْعَ، شَاهَدَا بِفَرَحٍ فُلَّة تَضْطَرِبُ كُلَّمَا ظَهَرَ

وُوفِي وَتَحْزَنُ كَثِيْرًا عِنْدَمَا يَرْحَل.

أَلَيْسَ هٰذا حُبًّا؟





ظَلَّ ٱلْعَاشِقَانِ ٱلْفَتِيَّانِ يَتَبَادَلانِ ٱلْمَوَدَّةَ لِمُدَّةِ أَشْهُر.
ثُمَّ أَتَى خَبَرٌ سَيِّءٌ مُفَاجِىءٌ يُشَوِّهُ ٱلْمَشْهَدَ:
عَلَى ٱلسَّيِّدِ وَٱلسَّيِّدَةِ جَمِيل أَنْ يَنْتَقِلا إِلى مَسْكِنٍ آخَر!
لَمْ يَكُنْ هٰذا ٱلأَمْرُ مَحْسُوْبًا وَبِهذا ٱلشَّكْل.
لٰكِنَّ ٱلسَّيِّدَةَ جَمِيل تَلَقَّتْ عَرْضَ
عَمَلٍ جَدِيْدٍ لا يُمْكِنُهَا رَفْضُه.
وَقَدْ تَرَدَّدَتْ كَثِيْرًا قَبْلَ ٱلْقَبُوْلِ بِه.





أَلْحَيُّ بِأَكْمَلِهِ حَزِيْن.

ٱلسَّيِّدُ وَٱلسَّيِّدَةُ جَمِيْل جَارَانِ لَطِيْفَانِ ، يُقَدِّرُهُمَا ٱلْجَمِيْع.

لٰكِنْ بِٱلطَّبْعِ، لا أَحَدَ يَشْعُرُ بِٱلْحُزْنِ أَكْثَرَ مِنْ وُوفِي وَفُلَّة.

لَقَدْ تَوَقَّفَا عَنِ ٱللَّهْوِ وَٱلتَّحَابِ كَٱلسَّابِق.

وَأَصْبَحَ ٱلْعَاشِقَانِ يَقْضِيَانِ وَقْتَهُمَا بِٱلْبُكَاءِ وَٱلنَّحِيْبِ لِمُجَرَّدِ ٱلتَّفْكِيْرِ بِٱلافْتِرَاق.





لا تَحْتَمِلُ رُبَى أَنْ تَرَى كَلْبَهَا ٱلْمَحْبُوْبَ تَعِيْسًا.

لَقَدْ بَاتَ يَرْفُضُ تَنَاوُلَ طَعَامِهِ.

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: "أَنَا مَنْ سَيَجِدُ فِكْرَةً تُرْجِعُ ٱلشَّهِيَّةَ إِلى وُوفِي وَتُعِيْدُ إِلَيْهِ سُرُوْرَه.

سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ مَهْمَا كَلَّفَ ٱلأَمْر.

وَسَيَتَمَكَّنُ مِنْ قَضَاءِ أَيَامٍ هَانِئَةٍ مَعَ فُلَّة كَمَا فَعَلَ حَتَّى ٱلآن."





بَيْنَمَا كَانَتْ رُبَى تُخَاطِبُ ٱلسَّيِّدَ وَٱلسَّيِّدَةَ جَمِيْل،
لاحَ أَمَامَهَا بَرِيْقُ أَمَل.
فِي ٱلْمَدِيْنَةِ سَيَسْكُنَانِ فِي شِقَّةٍ وَلَنْ يَتَمَكَّنَا
مِنَ ٱصْطِحَابِ فُلَّة مَعَهُمَا!
لَقَدْ فَكَّرَا فِي وَضْعِهَا فِي مَأْوًى لِلْحَيَوَانَاتِ، لكِنَّ ٱلْفِكْرَةَ لا
تَرُوْقُ لَهُمَا كَثِيْرًا. إِنَّ تَبَنِّيَ فُلَّة هُوَ ٱلْحَلُّ ٱلْمِثَالِيّ...
وَمِنَ ٱلأَفْضَلِ أَنْ يَسْكُنَ ٱلْمُتَبَنِّي فِي ٱلْحَيِّ كَيْ تَعُوْدَ ٱلسَّعَادَةُ
مِنْ جَدِيْدٍ إِلى كَلْبِهَا وُوفِي.





بَدَأَ رَامِي وَرُبَى يُفَكِّرَانِ وَيُفَكِّرَان.

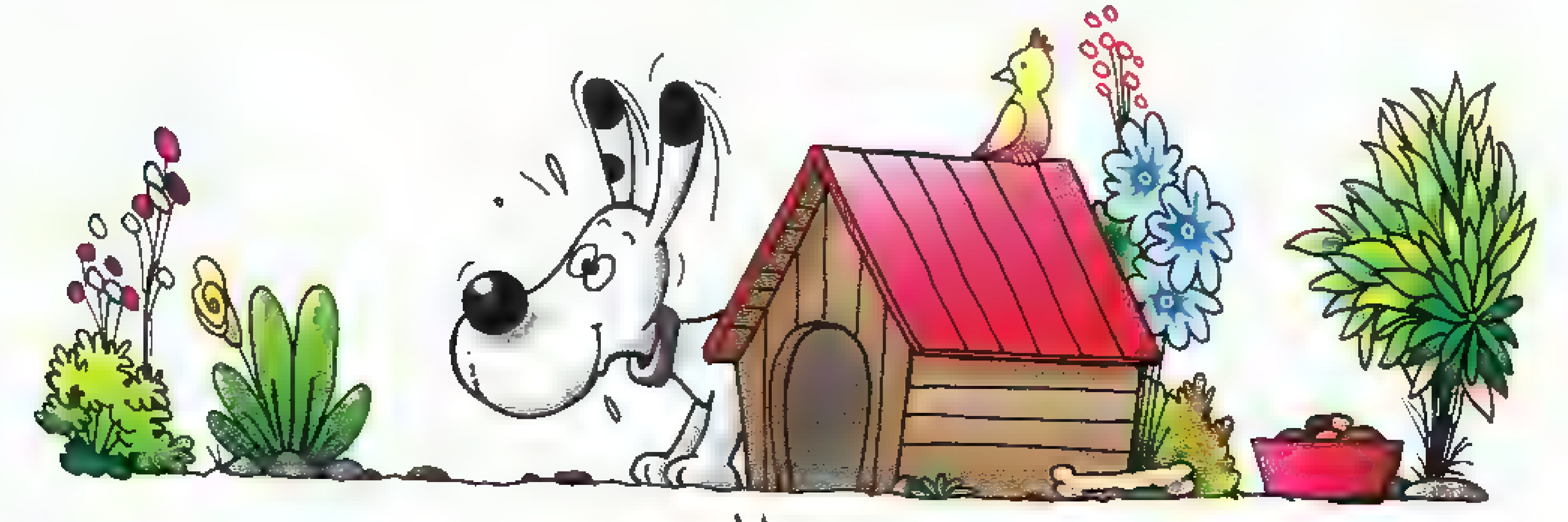
إِنَّ وُجُودَهُمَا مَعًا يُسَاعِدُ عَلَى ٱلتَّوَصُّلِ إِلى حُلُوْلٍ جَيِّدَة.

تَكْفِيْنَا فِكْرَةٌ وَاحِدَة. لكِنْ يَجِبُ إِيْجَادُهَا.

فَجْأَةً صَرَخَتْ رُبَى: " وَجَدْتُهَا! مَا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ أَطْلُبَ مِنْ وَالِدَيّ."

وَهٰذا مَا فَعَلَتْهُ عَلَى ٱلْفَوْر.

لَنْ يُشَكِّلَ وُجُودُ كَلْبٍ إِضَافِيٍّ فِي ٱلْمَنْزِلِ أَيَّ عَائِق.





أَجَابَهَا وَالِدَاهَا أَنَّ ٱلأَمْرَ عَكْسُ مَا تَظُنّ.

هُمَا لا يَرْغَبَانِ بِكَلْبٍ ثَانٍ. وَاحِدٌ يَكْفِي وَوُجُوْدُ ٱثْنَيْنِ يَعْنِي ٱلْخَرَاب.

تَضَايَقَتْ رُبَى كَثِيْرًا.

شَعَرَتْ بِٱلذُّعْرِ يَنْتَابُهَا عِنْدَمَا لَمْ يُبْدِ ٱلْجِيْرَانُ أَيَّ ٱهْتِمَامٍ لِلأَمْر.

كَيْفَ سَيَتَقَبَّلُ وُوفِي ٱلْمِسْكِيْنُ كُلَّ ذٰلِك؟

بَدَأَ ٱلْيَأْسُ يَدُبُّ فِي قَلْبِهَا لَمَّا رَاوَدَتْهَا فِكْرَةٌ أَخِيْرَة...





لِمَ لَمْ تُفكِّرْ قَبْلَ الآنَ بِٱلسَّيِّدِ حَبِيْب، شُرْطِيِّ الحَيّ؟
إِنَّهُ يَعْشَقُ وُوفِي وَيَسْأَلُ دَوْمًا مَتَى سَتَضَعُ فُلَّة جِرَاءً صِغاراً!
وَبِٱلْفِعْلِ، مَا إِنْ تَقَدَّمَتْ بِطَلَبِهَا حَتَّى وَافَقَ ٱلشُّرْطِيُّ عَلَيْه.
سَيَكُوْنُ فِي غَايَةِ ٱلسُّرُوْرِ إِذَا تَبَنَّى فُلَّة.
لا سِيَّمَا أَنَّ ٱلأَمْرَ سَيُسْعِدُ وُوفِي ٱلصَّغِيْرَ ٱلْعَزِيْز!
بِٱلإِضَافَةِ إِلى ذٰلِكَ، فَإِنَّ ٱلسَّيِّدَ حَبِيْب لا يَسْكُنُ بَعِيْدًا.
كُلُّ ٱلأُمُوْرِ خَيْرٌ إِذَا ٱنْتَهَتْ عَلَى خَيْرٍ، أَلَيْسَ كَذلِك؟



هٰكَذَا رَحَلَ ٱلسَّيِّدُ وَٱلسَّيِّدَةُ جَمِيْل.

كَانَا حَزِيْنَيْنِ بَعْضَ ٱلشَّيء.

لٰكِنَّهُمَا مُرْتَاحَانِ لِأَنَّ فُلَّة فِي أَيْدٍ أَمِيْنَة.

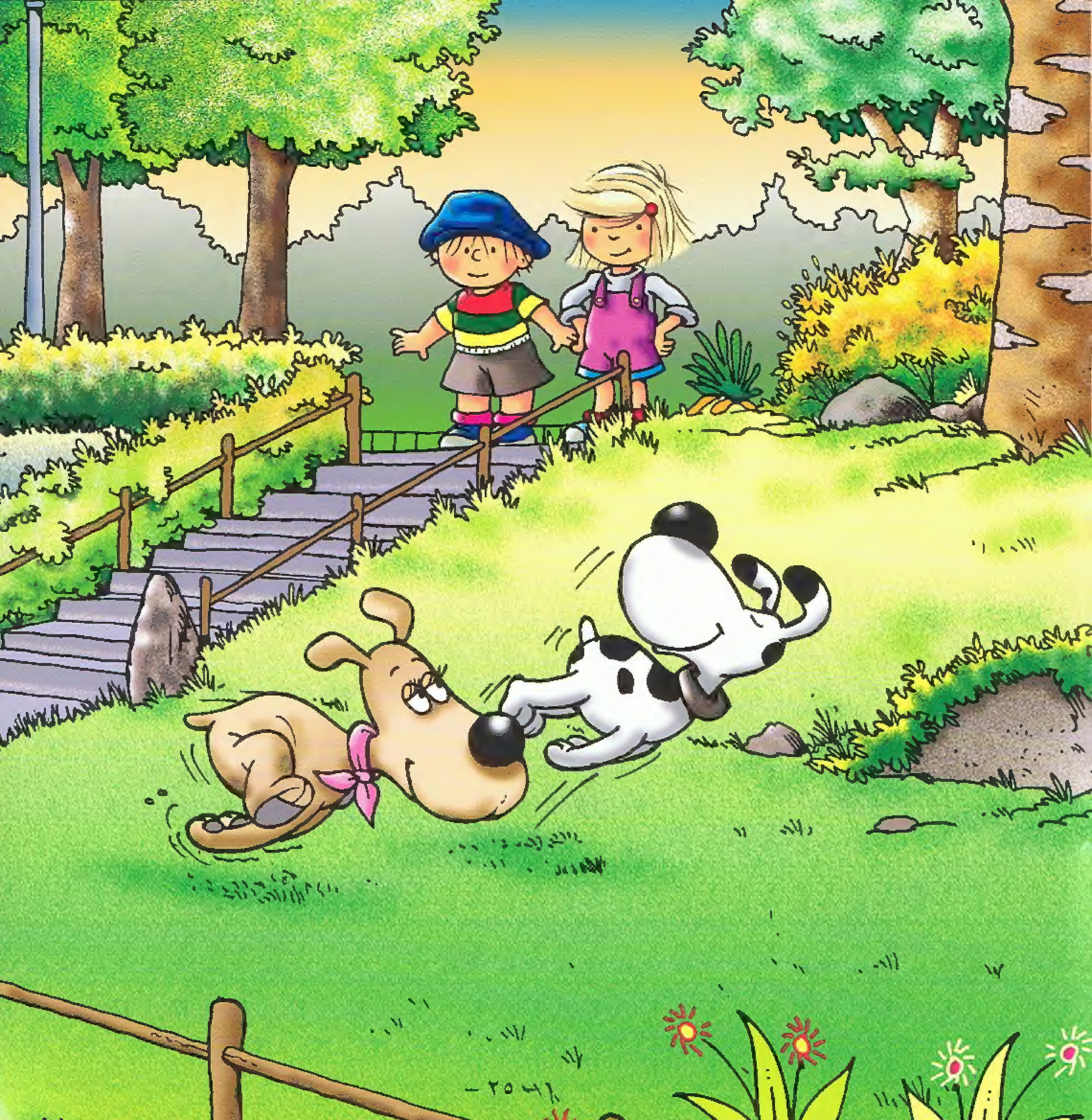
وَسَعِيْدَانِ لِأَنَّ وُوفِي وَفُلَّة سَيَتَمَكَّنَانِ مِنْ رُؤْيَةِ بَعْضِهِمَا

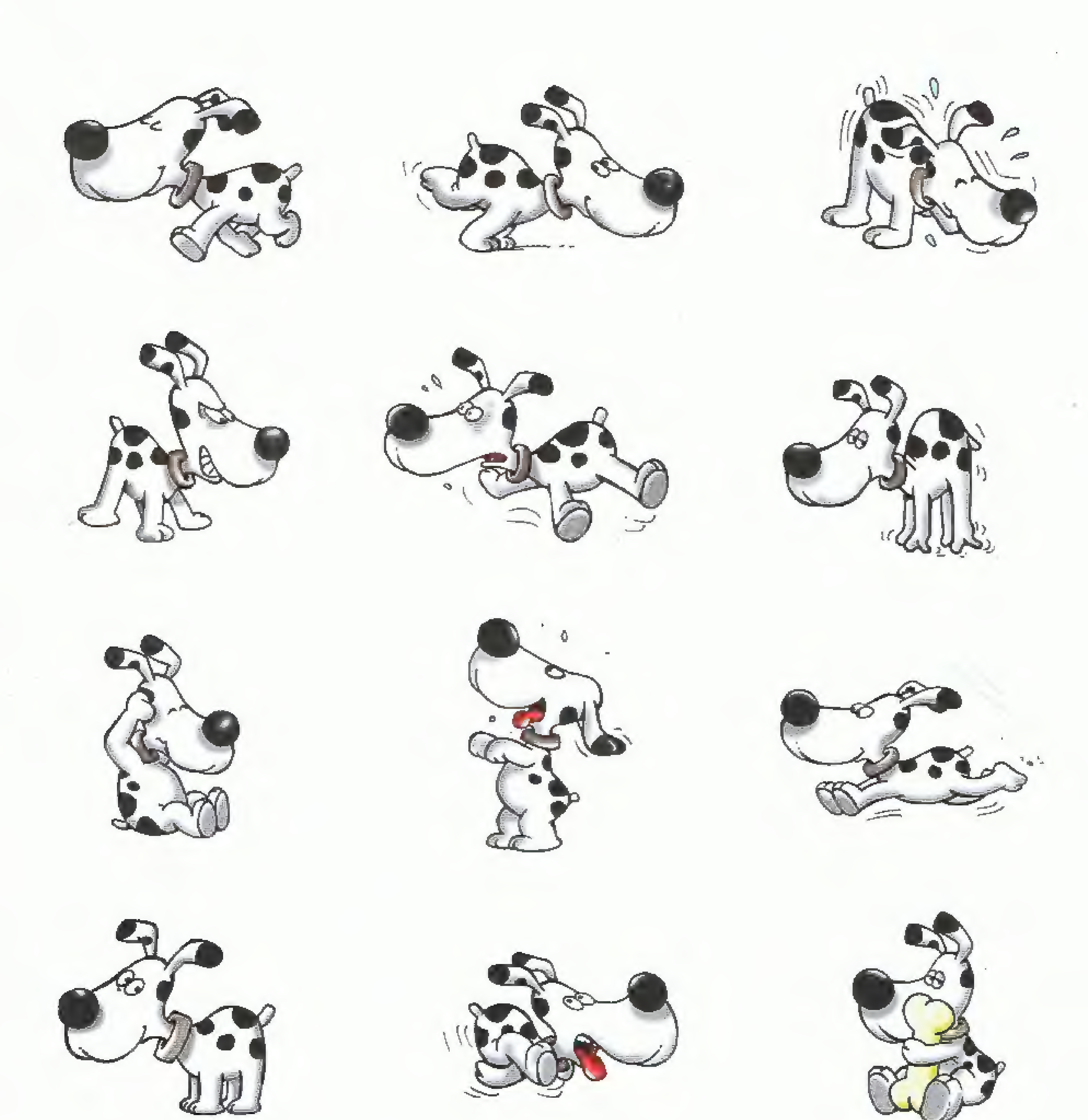
يَوْمِيًا فِي ٱلْحَدِيْقَة. حَتَّى خِلالَ ٱلأَيَّامِ ٱلْمَاطِرَة.

إِنَّ رُبَى مَدْعَاةٌ لِفَخْرِ وَالِدَيْهَا حَقًّا.

وَعِنْدَمَا يَرَى ٱلْوَلَدَانِ وُوفِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ مِنْ جَدِيْدٍ بِمَرَحٍ

وَنَشَاطٍ، لا يَسَعُهُمَا إِلاَّ ٱلافْتِخَارُ بِٱلْحَلِّ ٱلَّذِي تَوَصَّلا إِلَيْه.





اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة



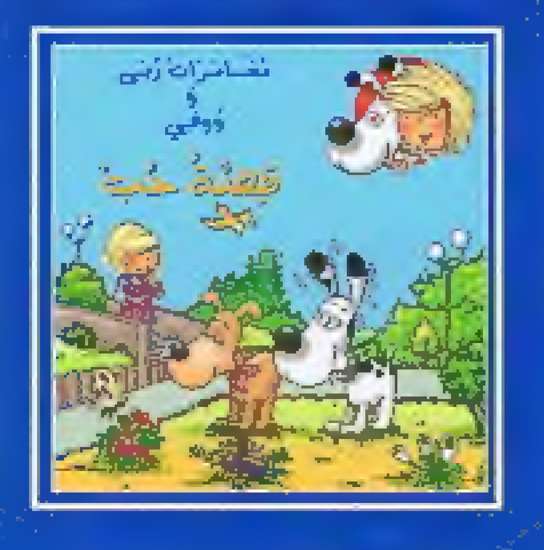




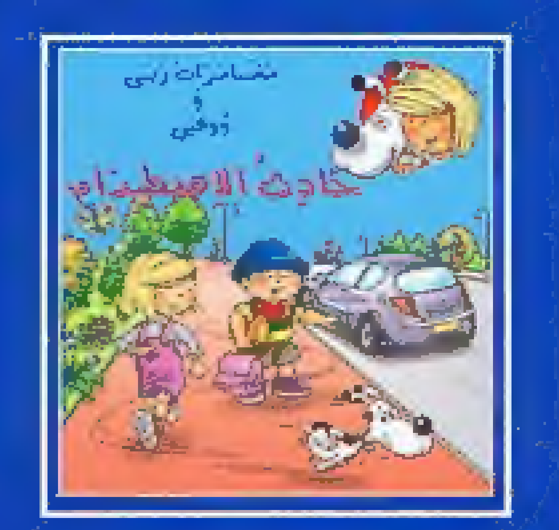










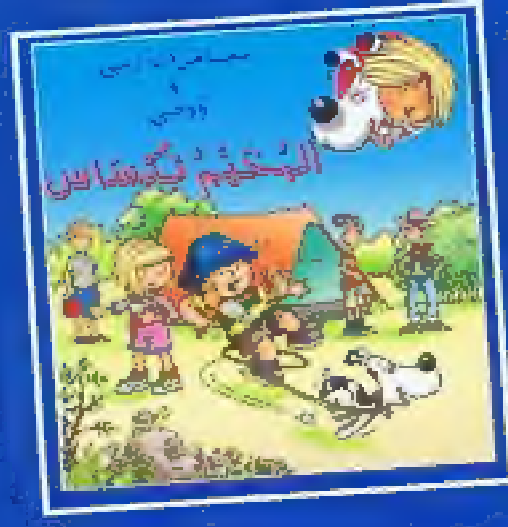












رسوم : لومبار

تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي


ISBN 978-9953-523-20-0
9 789953 523200

